

## تفسير البحر المحيط

@ 338 \$ 1 ( سورة الجن ) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا  
إِنَّا سَمِعْنَا مُرْقَعًا نَّاتٍ عَجَبًا \* يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن  
نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا \* وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ  
صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا \* وَأَنَّهُ كَانَ يَتَقُولُ سَفِيهًا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا \*  
وَأَنَّا طَنَنَّا أَنَّ لَن تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا \*  
وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالِ مِّنَ الْجِنِّ  
فَزَادُوهُمْ رَهَقًا \* وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا طَنَنْتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ  
اللَّهُ أَحَدًا \* وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَا مُلَائِكَةً حُرَّاسًا  
شَدِيدًا وَشُهُبًا \* وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن  
يَسْتَمِعِ الْأُصْنَ يَجِدْ لَهُ شَهَابًا رَّصَدًا \* وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرُّ  
أُرِيدَ بِمَن فِي الْأُصْ رُضْ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا \* وَأَنَّا مِنَّا  
الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا \* وَأَنَّا طَنَنَّا  
أَن لَّن نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأُصْ رُضْ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا \* وَأَنَّا  
لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ  
بَخْسًا وَلَا رَهَقًا \* وَأَنَّا مِنَ الْمُتَسَلِّمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَن  
أَسْلَمَ فَأُوْءِلَائِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا \* وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا  
لِجَهَنَّمَ حَطَبًا \* وَأَلَّوْا اسْتِقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ  
مَّاءً غَدَقًا \* لَّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ  
عَذَابًا صَعَدًا \* وَأَنَّ الْأُمَّسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا \*  
وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ  
لِبَدًا \* قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا \* قُلْ إِنِّي لَا  
أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا \* قُلْ إِنِّي لَن يَجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ  
أَحَدٌ وَلَن أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا \* إِلَّا بَلَاغًا مِّنَ اللَّهِ  
وَرِسَالَاتِهِ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلِنَّ لَهُ نَازِجَهُنَّ  
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا \* حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ

مَنْ أَوْضَعُ نَاصِرًا \* وَأَقْلَبُ عَدَدًا \* قُلْ إِنْ أَدْرَأَ قَرِيبُ مَّا  
 تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي عَدَا \* عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عِلْمَ  
 غَيْبِهِ أَحَدًا \* إِلَّا مَن ارْتَضَى مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ  
 يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا \* لِّيَعْلَمَ أَن قَدِ ابْتَغُوا رِسَالَاتِ  
 رَبِّهِمْ وَأَخْلَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا { < 7 !